

خلاف المفسرين في معنى قوله تعالى: واجعلوا بيوتكم قبلة |

الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اوحينا الى موسى واخيه هذه من اول اسباب طرق النجاة اتخذوا لقومكما بمصر بيوتا يعني ابنوا ابني لهم بيوتا هيئ لهم بيوتا

ارشداهم الى ان يتخذوا البيوت. لان موسى ما هو بنا يبي بني - 00:00:00

كل بني اسرائيل كل واحد بايه؟ ولا يقدر يعمل لا هو ولا اخوه لو قعد عشرين سنة ولا ثلاثين سنة. انما يأمرهم ان يتخذوا البيوت. ان يتخذوا البيوت لتكون مأمن لهم من تعدي بني اسرائيل عليهم. اه من تعدي فرعون وولده عليه. ان اتخذوا لقومكما بمصر اسمع -

00:00:20

واجعلوا بيوتكم قبلة ان اتخذ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة جماعة من العلماء قالوا ليش ليش يتخذونها قبلة؟ فسرنا

كثير كثير من المفسرين بانها مصلى يعني اجعلوا بيوتكم مصلاكم - 00:00:41

لا تحتاجون الى ان تجتمعوا في جماعة كل واحد منكم يصلي في بيته بس اجعل بيتك نفسه مهياً لان يكون مسجدا وطبعا فيه امرين

لابد من التنبيه اليهما الان. امر خاص بامة محمد وامر عام بجميع الامم - 00:01:14

من ادم الى اول الى الى عيسى عليه السلام. جميع الامم السابقة اتباع الانبياء لم يؤذن لهم في الصلاة الا في بناء جميع الامم من

اتباع الانبياء ما اذن ولا ابيح لهم ان يصلوا الا في بيوت. مبنية فوقها سقف فوقها سقف ولها جدران - 00:01:36

لها لها سقف وجدران فلا بد منها في جميع الامم من ابن اسماعيل ابراهيم جميع الانبياء السابقين لابد لابد من الصلاة لا صلاة الا في

بناء فاتخذ النصارى الكنائس واتخذ اليهود البيع والصلوات اللي قال آآ فلولا دعوا الله الناس بعضهم بعضا لهدم الصوامع وبيع

الصوامع طبعا اتخذت لم - 00:01:59

حكم قسطنطين وكان وثنيا في الاصل لكن الله الكريم الرحيم ارسل محمدا باكمل الشرائع واتمها واوفاهها واسعدها وابقاها وانقاها

الى يوم القيامة. فقال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادرك - 00:02:30

الصلاة فعنده مسجده وعنده طهور. يتيمم ان ما لقي ماء ويصلي في اي مكان. ويصلي في اي مكان. هذا دين محمد عليه السلام لكن

لابد من بناء وموسى عليه السلام يقول لجماعته ابنوا بيوت اتخذوا لكم بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة - 00:02:50

فجماعة من المفسرين قالوا يعني مسجد. كل واحد عندنا نحن المسلمين من شريعتنا من شريعتنا ان الانسان عندما يبني منزلا يحاول

ان يختار مكانا صالحا طيبا يتخذ مسجدا في بيته. تصلي فيه النساء - 00:03:09

يصلي فيه الاطفال وهو اذا ايضا فاتته الصلاة لمرض او لغيره يصلي فيه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان صلاة المرأة في

مخدعها يعني غرفة النوم افضل من صلاتها في مسجد بيتها. وصلاتها في مسجد بيتها افضل من صلاتها في مسجد جماعتها. هكذا

يقول - 00:03:29

حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. يقول شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها. وشر صفوف الرجال اخرها وخيرها

اول هذه وصايا حبيب الله ورسوله. فالله سبحانه اباح لنا ان نصلي في اي من عراء مبنى كل صالح عندنا. جعلت هي الارض مسجدا

وطهورا - 00:03:49

فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجد وعنده طهور فلذلك فسر جماعات من المفسرين قوله واجعلوا بيوتكم قبلة يعني

مصلى صلوا فيها اولا ما يشوفكم الفراغة ولا جماعتهم قصيروا في عافية منهم وقد ابيح لكم ذلك لانكم في - 00:04:09
حالة خوف يعني لا تعلنون صلوا في بيوتكم هذا طبعا رأي لجماعات من علماء التفسير. وجماعة قالوا لا المراد اجعلوا وجوه بيوتكم
الى جهة القبلة يعني الى جهة الكعبة - 00:04:33